الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**قسم الحديث**
المادة باللغة الانجليزية	The Eloquence of the Holy Quran
المادة باللغة العربية	**بلاغة القرآن**
المرحلة الدراسية	**2**
اسم التدريسي	**محمد شاكر جمعة**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	analytical examples
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**شواهد تحليلية**
رقم المحاضرة	**10**
المصادر والمراجع	**البلاغة العربية**
	تفاسير القرآن الكريم
	مصار أخرى

قوله تعالى: وَإِذْ فَرَقْنا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْناكُمْ وَأَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

- ابتدأت الآية بقوله: إذ: وهو حرف تنبيه،
- فرَقنا، وفي قراءة قرّقنا، فلما كان الفعل على وزن (فعل) فهو يدل على الماضي فحسب وهو يؤكد وقوع الحادثة، ومعناه جعلنا فيه مسالك وطريق لكم، وإذا كانت فرّقنا على وزن (فعل) فهي دالة على المبالغة: فيكون المعنى أكثر تأكيدا ولذلك قيل أن الطرق كانت 12 طريقا.
- بكم، قال بكم ولم يقل لكم أو عليكم أو عنكم، وهذا يحمل معاني كثيرة، فقد تكون الباء سببية فيكون المعنى تفرق بكم أي بسبب سيركم قد تفرق البحر، وقد تكون الباء تحمل معنى الاستعانة: فيكون المعنى فرقنا البحر بالاستعانة بكم، مثلما نقول كتبت بالقلم أي مستعينا بالقلم.
- والبحر معلوم وهو الذي ضربه سيدنا موسى بعصاه

قوله تعالى: كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يلبثوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

- كأنهم: بدأت الآية في أداة التشبيه، والمشبه هم الكفار، والمشبه به حالهم يوم القيامة، والغاية من التشبيه أن الله أراد أن يؤكد ان الساعة آتية، وإن المشركين حين تأتي الساعة لا يشعرون بحياتهم وقبورهم إلا وكأنها وقت العشية أو وقت الضحى، أي كأنهم ما لبثوا إلا هذا الوقت اليسير
- يوم يرونها: أي يوم قيام الساعة، وقال يرونها ولم يقل: يشاهدونها أو يعيشونها، لأن أقرب ما يقع التصديق به هو الرؤية، فلما كانوا يكذبون بيوم القيامة والساعة، فإن التصديق لا يحصل إلا بما نشاهده، وهذا ما يدعو إلى استعمال: يرونها.
- لم يلبثوا: أستعمل النفي بلم ولم يستعمل (ما) ولم حرف نفي وجزم، وهو أقوى نفيا من الحرف (ما) وفيه توكيد أنهم لم يشعروا بحياتهم إلا كأنها ساعة من الضحى او العشية
- يلبثوا: لم يقل يعيشوا ولم يقل يسكنوا، لأن معنى لبث من قولهم: لبث الشخص في المكان أي أقام فيه، فأراد الله أن يصور الحياة الدنيا بأنها موطن نقيم فيه زمنا ما وأن هناك مكانا آخر يقيم به الناس إما جنة، أو نار والعياذ بالله منها، وقد تحمل لفظة لبثوا بعض المعاناة وقد استعملها القرآن في غير موضع (فلبث في السجن) (لبثوا في كهفهم)، ولو قال سكنوا لفسد معنى المعاناة– والله اعلم– فالسكن هو الامان والراحة.
- عشية أو ضحاها: قال (أو) ولم يقل (و)، وإنما يريد واحدة منهما فقط فإما يشعرون بأن وقت لبثهم عشية أو ضحاها
- قال عشية أو ضحاها: ولم يقل عشية أو ضحى، وقد أضاف ضحاها على عشية: والمعلوم أن اليوم عند العرب يبدأ من المغرب، وكأنه أراد أن يقول: أنهم لم يلبثوا عشية وهو وقت الزوال إلى الغروب، أو ضحاها أي ضحى ذلك اليوم نفسه وهو الوقت من أول النهار إلى الزوال.